المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كرسي القرآن الكريم وعلومه



الدراسات القرآنية في الجامعات الباكستانية

مناهج، إنـجازات، مشاريع
الجامعة الإسلامية العالمية أنموذجًا

بحث مقدَّم
للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية
٦/٤/١٤٣٤هـ - ١٦/٢/٢٠١٣م

إعداد
سيد نور الهدى



الدراسات القرآنية
في الجامعات الباكستانية

بحث مقدَّم

للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية

٦/٤/١٤٣٤ هـ - ١٦/٢/٢٠١٣م

مناهج، إنـجازات، مشاريع
الجامعة الإسلامية العالمية أنموذجًا

إعداد

سيد نور الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية

الاسم: سيد نور الهدى الهاشمي
تاريخ الميلاد: ١٢/١٢/١٩٨٦م
مكان الميلاد: مانسهرة، باكستان
العمل: باحث في الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد.
اللغات: يجيد اللغات التالية تحدثا وكتابة: العربية، والأردية، والإنجليزية.
العنوان الإلكتروني: noorulhuda1hashmi@gmail.com

المؤهلات العلمية:

- ماجستير الشرف (الدراسات المعمقة) في الشريعة الإسلامية من الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد عام ٢٠١٢ م.
- ماجستير في العلوم الإسلامية من جامعة هزارة بمانسهرة.
- شهادة بكالوريوس من جامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد.
- شهادة الثانوية الخاصة (Intermediate) الصادرة من وفاق المدارس الحكومية.
- شهادة الثانوية العامة (Secondary School Certificate) الصادرة وفاق المدارس الحكومية.

الإنتاج العلمي:

البحوث باللغة العربية:

- المدونات الفقهية المعروفة في المذاهب الأربعة السنية (دراسة وصفية) (مجلة "البلاغ" العربية، جامعة دار العلوم كراتشي، أكتوبر٢٠١٢)

- الدراسات القرآنية في الجامعات الباكستانية، مناهج، إنجازات، مشاريع، الجامعة الإسلامية العالمية أنموذجا (المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية)

البحوث باللغة الإنكليزية:

- Islamic Banking in Pakistan; An analytical study of contemporary fatwa literature.

(المصرفية الإسلامية في باكستان، دراسة نقدية للفتاوى المعاصرة (المؤتمر الدولي: مؤسسة الإفتاء ككيان قانوني غير رسمي، إشكاليات وحلول، الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، ٢٠١٢)

- The foundation of foreign relationships of an Islamic State: A comparative study of Juristic opinions (under publication process

(أسس العلاقات الخارجية للدولة الإسلامية مع الدول غير الإسلامية، دراسة تأصيلية مقارنة. في طور الطبع)

البحوث باللغة الأردية:

- أحكام العدة (وحدة دراسية، مطبعة أكاديمية الشريعة، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، ٢٠١٢)
- سيدنا عمر الفاروق ﷺ، مقتبسات من فقهه وحكمته (مجلة شهرية "دعوة"، أكاديمية الدعوة، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد- مارس ٢٠١٢).

ملخص البحث

تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده، وبيّن آياته بهدي نبيه ﷺ، وبتعامل أصحابه الكرام ﷺ، وبأقلام العلماء العاملين من عباده وبعد، فإن هذا البحث المتواضع يندرج في إطار "المحور العلمي المعرفي" في المؤتمر المبارك لتطوير الدراسات القرآنية على الأراضي المقدسة، ليبحث –كما هو المطلوب من المحور المشار إليه - في واقع الدراسات القرآنية، وسبل تطويرها والارتقاء بها في إحدى الجامعات الإسلامية العالمية وهي الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، الجامعة التي كانت نقطة تحول لبداية القرن الخامس عشر الهجري بكونها رمزا لتطلعات وآمال الأمة الإسلامية لنهضة إسلامية، ورغبة في إنتاج العلماء والممارسين القادرين على تلبية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية واحتياجات العصر الحديث، وتوفير النظام العالمي يقوم على المبادئ الإسلامية قادرة على الاستجابة لاحتياجات الحاضر ومتطلباته.

وفي هذا السياق تأتي مداخلتي المتواضعة "الدراسات القرآنية في الجامعات الباكستانية، مناهج، إنجازات، مشاريع، الجامعة الإسلامية العالمية أنموذجا"، وتقتضي منهجية المداخلة تناول العناصر التالية:

- الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام أباد، انطلاقة مباركة للتحول المبارك.
- واقع الدراسات القرآنية في الجامعات الباكستانية حتى نشأة الجامعة الإسلامية.
- جهات متخصصة في الجامعة الإسلامية، مناهجها وإنجازاتها في دراسة القرآن وعلومه.

وفي النهاية سجلنا أهم النتائج والملاحظات والاقتراحات، نذكر منها ما يلي:

- خرَّجت الجامعة الإسلامية أجيالا طليقة اللسان والقلم بلغة الضاد؛ صارت منارة للعلوم الإسلامية والعربية، ومنبعًا لتخريج كبار المثقفين والعلماء والوطنيين. ومع هذا، فإن الجامعة الإسلامية العالمية تفتقر امتدادًا لرسالتها واستكمالا لدورها؛ الدعم العلمي والفكري والإستراتيجي من المسلمين سيما العرب الذين عاشوا للجامعة الإسلامية العالمية وفيها، وشاركوا في إنشائها، ونهضوا بها زمنًا طويلا تدريسًا وإدارة.
- الذي يؤخذ على المواضيع المدروسة في مستوى الدراسات المعمقة والدكتوراه في قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين، هو الأخذ بمناهج المفسرين عموما وعدم التطرق إلى المواضيع الحديثة التي تستحق دراسات جادة مثل التأويل الحداثي في تفسير القرآن ونظريات حديثة في اللسانيات وأثرها على الدراسات القرآنية، والتي تحتاج إلى تكوين قوي ليتم الرد القوي على ما يتطاول به على النص القرآني تحت مسميات الحداثة والتنوير. هذا بالإضافة إلى البحوث حول الاستشراق وجهوده الحديثة المعادية للقرآن وعلومه الأصيلة، والمناهج والتيارات المعاصرة والمنحرفة في التفسير، وتقديم المشاريع حول الجانب التقني في خدمة كتاب الله عز وجل وعلومه.
- هذا بالإضافة إلى تطوير الجانب القواعدي والتأصيلي في مختلف أنواع التفسير مثل التفسير الكلامي والفقهي والمقاصدي والإشاري والعلمي ليتصدى لكل من يريد التلاعب بالنصوص دون آليات تؤهله لتفسير القرآن، أو دون مراعاة الأصول و القواعد الثابتة المنصوص عليها من قبل

العلماء لتفسير القرآن من مهارات لغوية وأصولية ومقاصدية وما إلى ذلك.

- أما ما يتعلق بالمناهج الموجودة في قسم التفسير وعلوم القرآن فإنه من الغريب عدم وجود اختصاص القراءات فيها على عكس الجامعات العربية التي تهتم اهتماما بالغا لهذا الجانب معتبرة إياها أساس علوم القرآن بحق. وهذه ملاحظة كبيرة تؤخذ على المناهج والقائمين على الشؤون الأكاديمية بالقسم والجامعة ولا ينبغي ذلك.
- أما ما يتعلق بأكاديمية الدعوة التي كان من هدفها الرئيسي نشر القرآن وعلومه في أوساط الشعب وفي شبه القارة الهندية فإنها رغم إمكانياتها لم تستطع إيفاء حق هذا العمل الجبار، ويدل عليه نشر العدد القليل من التراجم القرآنية التي لم تأت لتشمل اللغات الباكستانية المحلية فضلا عن لغات أخرى في البلاد المجاورة لباكستان. وينبغي أن تلتفت الأكاديمية إلى مجمع الملك فهد في هذا الصدد وتستعين به وبغيره من الجهات بحثا عن تمويل المشاريع القرآنية وتوسيع ثقافة الأوقاف القرآنية تحت إشرافها.
- هذا، وتفتقر الجامعة بكلياتها ومعاهدها وأقسامها المعنية بالدراسات القرآنية إلى تعزيز الروابط بالمؤسسات ذات أهداف مشتركة للبحث والتحقيق ونشر المخطوطات القرآنية، وفي مجالات البرمجيات والجوانب التقنية لتطوير الدراسات القرآنية لديها كما هو مشار إليه في هذا المؤتمر المبارك كعنصر من عناصره.

ونعتقد أن هذا المؤتمر العلمي المبارك - الذي جاء للبحث عن كل هذه الفرص في محاوره التنظيمية والتقنية والتشجيعية والتمويلية، ويتمتع أصحابه، أصحاب الفكر والثقافة والسياسة في المملكة العربية السعودية بالنية الصالحة والإرادة القوية- خير منصة للبحث عن سبل الدعم العلمي والمعرفي والمادي لهذه المؤسسة الفتية في الدراسات الإسلامية عموما وللتفاعل في خدمة كتاب الله عز وجل وعلومه على وجه الخصوص، وبالله التوفيق.

المقدمة

تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده وبيّن آياته بهدي نبيه ﷺ وبتعامل أصحابه الكرام ﷺ وبأقلام العلماء العاملين من عباده وبعد، فإن هذا البحث المتواضع يندرج في إطار "المحور العلمي المعرفي" في المؤتمر المبارك لتطوير الدراسات القرآنية على الأراضي المقدسة، ليبحث –كما هو المطلوب من المحور المشار إليه - في واقع الدراسات القرآنية، وسبل تطويرها والارتقاء بها في إحدى الجامعات الإسلامية العالمية وهي الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، الجامعة التي كانت نقطة تحول لبداية القرن الخامس عشر الهجري بكونها رمزا لتطلعات وآمال الأمة الإسلامية لنهضة إسلامية، ورغبة في إنتاج العلماء والممارسين القادرين على تلبية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية واحتياجات العصر الحديث، وتوفير النظام العالمي يقوم على المبادئ الإسلامية قادرة على الاستجابة لاحتياجات الحاضر ومتطلباته.

الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام أباد، انطلاقة مباركة للتحول المبارك:

هي جامعة إسلامية تقع في مدينة إسلام آباد، العاصمة الباكستانية، تأسست عام ١٩٨٠ بدعم من عدد من حكومات الدول الإسلامية من بينها المملكة العربية السعودية، ماليزيا، جزر المالديف، تركيا، باكستان وغيرها، تأسست على رأس القرن الهجري الخامس عشر؛ ليكون احتفالا بدخول المسلمين إلى القرن الخامس عشر الهجري على هيئة مؤسسة تعليمية تقدم المعارف والثقافة الإسلامية بلغتها الأصلية والأولى؛ أي العربية، وبمنهج وسطي يبتعد عن طرفي الغلو والتفريط.

وكان المستهدَف هو إنشاء سلسلة من الجامعات المماثلة في أنحاء العالم تُقدَّم كمؤسسات تعليمية راقية للعلوم العربية والإسلامية، ويُجمَع فيها جمعًا متوازنًا بين الأصالة والمعاصرة؛ فمثلا يدرس الطالب في كلية الشريعة والقانون الفقه وأصوله إلى جانب القانون وفلسفته، وفي كلية أصول الدين يدرس القرآن والسنة إلى جانب الإنتاج الفكري للبشر في مختلف عصوره مع خلفية من العلوم الاجتماعية الحديثة.

وأنشئت الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بالفعل، وسبقتها الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، وبقيت بقية أجزاء المشروع العالمي الكبير أفكارًا تنتظر التنفيذ، بل إن الجامعتين المذكورتين ما زالتا في طريق النمو والاكتمال.

ولا شك أن سلسلة الجامعات الإسلامية العالمية هذه مشروع واعد

ومهم؛ إذ يقدِّم صورة مشرقة للعالم الإسلامي ومعارفه التراثية، ويتيح حتى لغير المسلمين أن يتعرفوا على الإسلام من قريب، ويخرِّج للحياة نماذج رفيعة للعقلية الإسلامية المتفتحة، والتي تملك القدرة على الفعل المؤثر والتفاعل الرشيد مع الحياة وعناصرها، وتجمع بين الوعي بالواقع ومعرفة الفكر، وتملك المؤهلات التي تظهرها كطلائع رقي للبشرية. وقد دعمت الدولة الباكستانية الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد عند تأسيسها، وكانت تسعى في عهد الرئيس الراحل محمد ضياء الحق إلى أن تكون الجامعة عونًا لها في مشروعها الكبير لتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان، فضمت أولا كليات الشريعة والقانون وأصول الدين واللغة العربية، إضافة إلى أكاديمية الشريعة وأكاديمية الدعوة ومعهد الاقتصاد ومعهد اللغات الذي اعتنى بصورة كبيرة بتعليم العربية لغير الناطقين بها. ومن ألوان الدعم المهمة التي قدمتها باكستان للجامعة التي تستضيفها على أرضها: أنها ضمّنت دستور الدولة نفسه ضرورة وجود الجامعة الإسلامية العالمية بوصفها وأهدافها المحددة دون سائر الجامعات الوطنية الأخرى، ومنها جامعة البنجاب العريقة، والتي تُعَد أقدم جامعة في جنوب آسيا عامة. واعتُبرت الجامعة الإسلامية أيضًا كيانًا مستقلا له مجلس أمناء يرأسه رئيس الدولة، ويضم مجموعة من كبار العلماء والشخصيات الإسلامية.

وتضمن ميثاق الجامعة ضرورة أن يكون ثلثا الطلاب على الأقل من خارج الدولة التي تحتضنها، وقد استفادت من هذا البند أعداد غفيرة من المسلمين الأفارقة والآسيويين والأوربيين.

وقد خرجت النسخة الأولى للجامعة رائعة؛ جامعةٌ عربية اللسان بلغتها وأساتذتها فوق أرض عجمية يعشق أهلها وزوّارها العربية وعلومها، وباقةٌ منوعة من الطلاب ينتمون إلى أكثر من خمسين دولة في آسيا وأفريقيا وأوربا؛ خاصة من إندونيسيا والصين وتايلاند وأفغانستان والصومال وغرب أفريقيا.

خرَّجت الجامعة أجيالا طليقة اللسان والقلم بلغة الضاد؛ صارت منارة للعلوم الإسلامية والعربية، ومنبعًا لتخريج كبار المثقفين والعلماء والوطنيين. ومع هذا، فإن الجامعة الإسلامية العالمية تفتقر امتدادًا لرسالتها واستكمالا لدورها؛ الدعم العلمي والفكري والإستراتيجي من المسلمين سيما العرب الذين عاشوا للجامعة الإسلامية العالمية وفيها، وشاركوا في إنشائها، ونهضوا بها زمنًا طويلا تدريسًا وإدارة[1].

واقع الدراسات القرآنية في الجامعات الباكستانية حتى نشأة الجامعة الإسلامية:

يَقتصر الكلام في واقع الدراسات القرآنية في الجامعات الباكستانية حتى نشأة الجامعة الإسلامية على أنها كانت ولاتزال تقبل الطلبة في مرحلة الماجستير دون وجود البكالوريوس الخاص بالدراسات الإسلامية فيدخل الطالب في هذه المرحلة العليا دون آليات تؤهله من استيعاب العلوم الإسلامية إطلاقا.

(١) http//www.iiu.edu.pk.

وأما ما يدرس في الدراسات القرآنية فهو عبارة عن امتحان مادة في التفسير يتمثل في "حفظ" ترجمة معاني القرآن باللغة الأردية في سنتين دون علاقة قوية بالنظم القرآني وقراءته وتجويده ومعرفة علومه.

وقد شارك كاتب هذه السطور في هذه الامتحانات عن طريق الالتحاق فلاحظ أن المنتسبين بهذا النظام في هذه المرحلة لا يكادون يقرؤن القرآن بالتجويد، وإلى الله المشتكى. أما ما يخص بالبحوث والإنتاجان التي ظهرت من هذه الجامعات في مستوى ماجستير الشرف أو الدكتوراه فيشتمل على أبحاث قيمة نافعة ولا سيما في دراسة التيارات الفكرية في البلاد ومناهجها في تفاسيرهم، نترك ذكرها خوفاً من الإطالة[1].

ففي هذا الواقع للدراسات الدينية عموما والدراسات القرآنية خصوصًا كان إنشاء الجامعة الإسلامية؛ لإجراء التخصصات في الدراسات الإسلامية وعلوم القرآن خطوة إستراتيجية مباركة، جزى الله الأيادي المخلصة التي غرست هذه الشجرة المباركة وسقاها الصالحون من عباد الله في مختلف الأزمنة والعصور الصعبة، شجرة أصلها ثابت تثمر وتؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

(١) يراجع مثلا للبحوث والأطاريح لجامعة بنجاب بلاهور، وهي من أقدم الجامعات في الآسيا الجنوبية، كتيب: "فهرس مقالات الدكتوراه وماجستير ١٩٥٢-٢٠٠٥" ط: إدارة علوم إسلامية، جامعة بنجاب لاهور، ٢٠٠٦م.

جهات متخصصة في الجامعة الإسلامية، مناهجها وإنجازاتها في دراسة القرآن وعلومه:

١- كلية الدراسات الإسلامية

١- التفسير وعلوم القرآن

٢- الحديث وعلومه

٣- مقارنة الأديان

٤- الدعوة والثقافة الإسلامية

٥- العقيدة والفلسفة

٦- السيرة والتاريخ الإسلامي

٢- كلية الشريعة والقانون

١- قسم القانون

٢- قسم الشريعة

٣- المجاميع و المعاهد

١- مجمع البحوث الإسلامية

٢- معهد الاقتصاد الإسلامي العالمي

٤- أكاديميات

١- أكاديمية الدعوة

٢- أكاديمية الشريعة الإسلامية

أولا: كلية أصول الدين ومساهمتها في تطوير الدراسات القرآنية:

تتخصص كلية أصول الدين في العلوم الرئيسية مثل علوم التفسير وعلوم الحديث والعقيدة وعلم الكلام والأديان المقارنة.

وبرامج الكلية تتجه لتغطية الضرورات اللازمة للأمة المسلمة، تجاوبا مع الظروف الواقعية العملية بتقديم برنامج دراسي منظم، لا تدرس فيه العلوم التقليدية فحسب، وإنما تقدم موضوعات أخرى مثل وسائل الإعلام والصحافة وحقل العمل واستخدام وسائل الإتصال الحديثة لتحقيق أهداف الدعوة.

إن كلية أصول الدين تقدم برامج للدراسات العليا منها أربعة برامج متخصصة للحصول على الدكتوراه في التفسير وفي الحديث النبوي وعلومه وفي العقيدة والفلسفة وفي مقارنة الأديان، كما تقدم البرامج للحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن والحديث ومقارنة الأديان والدعوة و العقيدة والفلسفة، والسيرة والتاريخ. أما في المرحلة الجامعية الأولى فإن الكلية تقدم البرامج للحصول على البكالوريوس الشرف والتخصص في التفسير وعلوم القرآن.

البرنامج الدراسي لقسم التفسير وعلوم القرآن (المناهج):

أولا: مرحلة البكالوريوس (فصول دراسية: ثمانية)

(الفترة المشتركة:)

١- المدخل إلى علوم القرآن

٢- أصول التفسير

فترة التخصص في التفسير:

٣- تاريخ التفسير ومناهج المفسرين
٤- علوم القرآن
٥- علم القراءات
٦- التفسير التحليلي
٧- التفسير الفقهي
٨- التفسير وعلوم القرآن في شبه القارة الهندية
٩- البحث (في التفسير و علوم القرآن)
١٠- التفسير الكلامي
١١- التفسير البياني
١٢- علوم القرآن ٢
١٣- إعجاز القرآن
١٤- الاتجاهات الحديثة في التفسير

ثانيا: مرحلة أيم- ايس (ماجستير الشرف)

١- مناهج المفسرين
٢- التفسير التحليلي (١)
٣- أصول التفسير وقواعده
٤- مناهج البحث
٥- الدخيل في التفسير
٦- علوم القرآن
٧- التفسير الموضوعي (نظريا وتطبيقيا)
٨- التفسير التحليلي (٢)

ثالثا: مرحلة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن:

١- علوم القرآن
٢- التفسير الفقهي
٣- الدخيل في التفسير
٤- أصول التفسير
٥- تفاسير الفرق
٦- المستشرقون والقرآن [١]

وجدير في هذا المستوى من البحث أن نذكر نماذج الرسائل الجامعية لقسم التفسير وعلوم القرآن - كلية الدراسات الإسلامية (أصول الدين) الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان بمرحلتي أيم-فل (الدراسات المعمقة) والدكتوراه المناقشة والمسجلة بالجامعة من العام الدراسي (١٩٨٦-٢٠٠٨م) حتى يتعرف القارئ على الموضوعات التي تم إنجازها في الدراسات القرآنية، وهل هي تلبي حاجات المجتمع الباكستاني والمسلمين أو عكس ذلك؟

(في هذه الفترة، وصل عدد المجموع الكلى لرسائل الطلاب والطالبات وما تم جمعه إلى الآن (١٢٩) رسالة مشتملة على رسائل الدكتوراه) عدد رسائل الطالبات (٢٧) رسالة و (١٠٢) للطلاب [٢] .

---

(١) مفردات البرامج الدراسية، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، رمضان ١٤٠٦هـ - يونيو ١٩٨٦م.

(٢) دليل الرسائل، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين.

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
١	حسن حسين أرجال	موقف سورة المائدة من أهل الكتاب	ماجستير M.A
٢	محمد على عبد الكبير أحمد مرزوق بنتن	أسلوب الدعوة في القرآن الكريم	ماجستير M.A
٣	محمد أرشد	العلاقات الدولية في القرآن والسنة	ماجستير M.A
٤	أحمد محمد سعيد الغامدى	غزوة بدر وأحد في القرآن والسنة	ماجستير M.A
٥	شافع ذبيان الحريرى	قواعد معاملة المشركين كما وضحتها سورة التوبة	ماجستير M.A
٦	هارون الرشيد	تفسير آيات أحكام الأموال في سورة النساء والمائدة والأنعام	ماجستير M.A
٧	عبد السلام نصر الله	سنة الله في عقاب الأمم في القرآن الكريم	ماجستير M.A
٨	إحسان الحق بن عبد الستار	تفسير آيات أحكام الآمال من سورة طه إلى سورة الشعراء	ماجستير M.A
٩	عبد الله برهانى	تفسير آيات أحكام الأموال من سورة يونس إلى الحجر	ماجستير M.A
١٠	هداية الله	الآداب الإسلامية في ضوء سورتي النور والحجرات وما يتعلق بهما من السنة	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
١١	حافظ دل آقا	تفسير آيات أحكام الأموال في سورتي البقرة وآل عمران	ماجستير M.A
١٢	محمد قسيم منصور	منهج المودودى في تفسيره (تفهيم القرآن)	ماجستير M.A
١٣	سميع الحق بن المفتى عبد الديان رحمه الله	جهود المفتى محمد شفيع العثماني في تفسير القرآن الكريم	ماجستير M.A
١٤	سعد رستم	تفسير آيات أحكام الأموال من سورة الحديد إلى آخر القرآن	ماجستير M.A
١٥	مولوى رستم	تفسير آيات أحكام الأموال من سورة الأعراف والأنفال والتوبة	ماجستير M.A
١٦	عبد الحميد خان عباسى	حقوق المرأة في ضوء القرآن الكريم	ماجستير M.A
١٧	سام أحمد سنتونغو	العلاقات الزوجية كما تصورها سورة النساء	ماجستير M.A
١٨	محمد فكرى حسن	مفاهيم الهجرة في الكتاب والسنة	ماجستير M.A
١٩	حافظ افتخار أحمد	منهج الشيخ أمين أحسن الإصلاحي في تفسيره (تدبر القرآن)	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٢٠	فضل الهادي وزين	تفسير كشف الأسرار وعدى الأبرار (دراسة وتقويم)	ماجستير M.A
٢١	إسماعيل بن عبد الله	الأحكام والآداب المتعلقة ببيت النبي ﷺ في سورة الأحزاب	ماجستير M.A
٢٢	أبو الحسن صديقي	أسلوب الجل في القرآن الكريم من خلال سورة الأنعام	ماجستير M.A
٢٣	ويدورامي بار ودين (عبد الرحمن محمد بدر الدين)	منهج ابن كثير في تفسيره (تفسير القرآن العظيم)	ماجستير M.A
٢٤	محمود عمر سلمان	الأمن والخوف في القرآن الكريم	ماجستير M.A
٢٥	صياد أحمد	الوحي في القرآن الكريم	ماجستير M.A
٢٦	نور عبد جودل الندوى	منهج البيضاوى في تفسيره (دراسة مقارنة)	ماجستير M.A
٢٧	حسبان الله عبد الباقى	منهج أبى زيد الثعالبى في تفسيره (الجواهر الحسان في تفسير القرآن)	ماجستير M.A
٢٨	حافظ غلام محمود	تفسير آيات أحكام الأموال في السور الأربعة: النحل والإسراء والكهف ومريم.	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٢٩	عبد الخالق بن شاه جهان	تفسير لآيات أحكام الأموال من سورة النمل إلى سورة الأحزاب	ماجستير M.A
٣٠	تاج افسر عبد الله خان	القراءات مصدرها وأحكامها	ماجستير M.A
٣١	محمد أمين بن إبراهيم أمواد	منهج الإمام المحلى في تفسير الجلالين	ماجستير M.A
٣٢	عثمان مالى	السحر: حقيقته وحكمه في الكتاب والسنة	ماجستير M.A
٣٣	عاكف أحمد العمايرة	الفتن في ضوء الكتاب والسنة	ماجستير M.A
٣٤	ولى زار بن شاه زين الدين	الجن في القرآن والسنة	ماجستير M.A
٣٥	سيد أحمد محمد يوسف	وجوه إعجاز القرآن الكريم	ماجستير M.A
٣٦	محمد هارون الخطيبى	الملا على القارى وجهوده في التفسير	ماجستير M.A
٣٧	مطيع الله قارى	منهج سعيد حوى في (الأساس في التفسير)	ماجستير M.A
٣٨	معظم على بن عبد الكريم	منهج الشيخ محمد إدريس الكاندهلوى في تفسيره: (معارف القرآن)	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٣٩	محمد الياس بن عبد الخالق	منهج الشيخ أحمد حسن الدهلوى في تفسيره (أحسن التفاسير)	ماجستير M.A
٤٠	عمر خان بن نور شاه على	منهج الشيخ صديق حسن خان في تفسير.. (فتح البيان في مقاصد القرآن)	ماجستير M.A
٤١	عبد الستار عبد الرحمن	قصة موسى والعبد الصالح عليهما السلام في سورة الكهف بين أهل الرواية والدراية	ماجستير M.A
٤٢	محمد فضل أبو جبل (مصري)	الخلافة الإسلامية في الكتاب والسنة	ماجستير M.A
٤٣	محمد إحسان نكته دان	تفسير آيات العقيدة في سورة البقرة	ماجستير M.A
٤٤	حكما يانتى (إندونيسية)	قلب الإنسان كما تصوره آيات القرآن (دراسة موضوعية)	ماجستير M.A
٤٥	محمد حنيف	منهج القاسمي في تفسيره (محاسن التأويل)	ماجستير M.A
٤٦	قدورى محمد الطيب	المحكم والمتشابه في القرآن الكريم	ماجستير M.A
٤٧	فوزية سعيد (باكستانية)	منهج الشيخ غلام الله خان في تفسيره (جواهر القرآن)	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٤٨	ياسمين ملك (باكستانية)	منهج حميد الدين الفراهي في تفسيره (نظام القرآن)	ماجستير M.A
٤٩	أمير فيصل فتح (اندونيسي)	اتجاهات التفسير في العالم العربي عند أهل السنة في أوائل القرن الخامس عشر الهجري	ماجستير M.A
٥٠	عبد الوهاب حاضر باش (جزائرى)	الجانب الإشارى في تفسير الألوسي	ماجستير M.A
٥١	محمد بدرون شهير	القصة القرآنية (أهدافها وخصائصها)	ماجستير M.A
٥٢	هيرو سيف الأنوار	الجانب التربوي في وصية لقمان	ماجستير M.A
٥٣	محمد بصرى أشعرى (أندونيسي)	منهج الشيخ محمد نووى الجاوى في تفسيره: (مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد)	ماجستير M.A
٥٤	باجى مصطفى (جزائرى)	منهج الإمام الشوكانى في تفسيره: (فتح القدير)	ماجستير M.A
٥٥	خالد بن على عمر (سودانى)	الإعلام في الخطاب القرآنى	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٥٦	عبد الرشيد شيخ صالح (صومالي)	منهج الإمام الواحدى في تفسيره: (الوجيز)	ماجستير M.A
٥٧	عزيز الله محمد إبراهيم	منهج الإمام النسفي في تفسيره: (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)	ماجستير M.A
٥٨	أحمد عطا محمد عمر (أرد ني)	الاتجاه العلمي في التفسير في القرن العشرين	ماجستير M.A
٥٩	محصل بن غازى خان	منهج أحمد مصطفى المراغى في تفسيره (تفسير المراغى)	ماجستير M.A
٦٠	محمد عيادة أيوب الكبيسي (عراقي)	إعجاز القرآن الكريم لغير العرب	ماجستير M.A
٦١	عبد الجلال (أفغاني)	منهج الخازن في تفسيره: (لباب التأويل في معانى التنزيل)	ماجستير M.A
٦٢	شمس الرزال (أندونيسي)	منهج الشيخ الصنعانى في تفسيره: (تفسير القرآن)	ماجستير M.A
٦٣	شمسة هاشم (تنزانية)	منهج الشيخ الفرسى في تفسيره	ماجستير M.A
٦٤	على أحمد (أندونيسي)	جهود الإمام ابن الجري في القراءات	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٦٥	عبد الشكور (أفغاني)	منهج أبى الحسن الماوردى في تفسيره: (النكت والعيون)	ماجستير M.A
٦٦	فتحية الخطيب	الآداب الاجتماعية في سورتي: (النور والأحزاب)	ماجستير M.A
٦٧	منصور مصطفى (أردني)	تفسير آيات العقيدة في سورة الأنعام	ماجستير M.A
٦٨	حافظ دل آقا (وقار) (باكستاني)	الاتجاه الفقهي في التفسير عند أهل السني في شبه القارة الهندية	دكتوراه Ph.D.
٦٩	جل فقير (أفغاني)	منهج الإمام البغوى في تفسيره: (معالم التنزيل)	ماجستير M.A
٧٠	سيد آغا مير شمس الدين	منهج الشيخ ملا أحمد جيون الجونفورى في كتاب: (تفسيرات الأحمدية في بيان الأديان)	ماجستير M.A
٧١	الزاكى أحمد الزاكى بدوى (السوداني)	منهج الخطيب الشربيني في تفسيره: (السراج المنير...)	ماجستير M.A
٧٢	ذبيح الله بن محمد حيكم	الجانب العقدي في تفسير روح المعاني: (الإلهيات)	ماجستير M.A
٧٣	الضيف نطور	منهج عبد الرحمن السعدى في تفسيره: (تيسير الكريم الرحمن)	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٧٤	ثناء الله	الاتجاه العقدى في تفسير الميزان للطباطبائى: (النبوات والسمعيات)	ماجستير M.A
٧٥	خديجة الكبرى (باكستانية)	منهج القاضى شمس الدين في (أنوار التبيان في أسرار القرآن)	ماجستير M.A
٧٦	صفية بروين (باكستانية)	منهج الشيخ أحمد في تفسيره: (كشف الرحمن...)	ماجستير M.A
٧٧	شازية خالد (باكستانية)	منهج الشيخ شبير أحمد العثماني في تفسيره: (تفسير عثماني)	ماجستير M.A
٧٨	عبد القادر (أردني)	منهج ابن الجوزى في تفسيره: (زاد المسير في علم التفسير)	ماجستير M.A
٧٩	روبينة خالد	منهج الشيخ عبد الدائم الجلالى في تفسيره: (بيان السبحان)	ماجستير M.A
٨٠	سهاد محسن الجبورى	تأويلات البهائية للآيات والأحاديث من خلال: (كتاب التبيان والبرهان)	ماجستير M.A
٨١	رابعة سلطانة بنت	الشفاعة في القرآن والسنة	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٨٢	نظام صلاح عودة (فلسطيني)	الجانب العقدي في تفسير القاضي البيضاوي	ماجستير M.A
٨٣	محمد يوسف عثماني (باكستاني)	منهج الطبرسى في (مجمع البيان)	ماجستير M.A
٨٤	أنوار الحق بن شمس (باكستاني)	منهج الشيخ مراد على في: (التفسير اليسير)	ماجستير M.A
٨٥	ايريزال إلياس (اندونيسى)	منهج الشيخ إسماعيل حقي في تفسيره: (روح البيان)	ماجستير M.A
٨٦	زين الحسين محمد فاروق	منهج العلامة الخيري المنصوري في كتابه: (المقتطف من عيون التفاسير)	ماجستير M.A
٨٧	محمد قسيم منصور (أفغاني)	مدرسة الشيخ حسين على في التفسير	دكتوراه Ph.D.
٨٨	مصباح الله عبد الباقى (أفغاني)	أسباب الاختلاف وأثرها في تفسير آيات الأحكام (دراسة تطبيقية) على أحكام القرآن للجصاص وأحكام القرآن لإلكيا الهراس وأحكام القرآن لابن العربى	دكتوراه Ph.D.
٨٩	شاهده بروين	منهج عبد الماجد دريا آبادى في (تفسير ماجدى)	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٩٠	جمال عطا محمد عمر (أردني)	منهج الأستاذ سيد قطب في تفسير: (في ظلال القرآن)	ماجستير M.A
٩١	عبد الستار (مالديف)	جهود علماء المالديف في ترجمة معاني القرآن	دكتوراه Ph.D.
٩٢	عديل أحمد قريشى (باكستاني)	منهج الإمام الواحدى في تفسيره: (الوسيط في تفسير القرآن المجيد)	ماجستير M.A
٩٣	زاهده بروين (باكستاني)	منهج الشيخ ثناء الله أمرتسترى في تفسيره (تفسير القرآن بكلام الرحمن)	ماجستير M.A
٩٤	حبيبه شهرا (باكستانى)	الإتباع في القرآن: (دراسة موضوعية)	ماجستير M.A
٩٥	غيدا	أسلوب المقابلة في القرآن الكريم: (دراسة أسلوبية موضوعية)	ماجستير M.A
٩٦	أظفر أحمد سعيد	الجانب العقدي في تفسير الإمام النسفى: (الإلهيات)	ماجستير M.A
٩٧	على زين العابدين (غانا)	أثر القراءات الشاذة في تفسير: (المحرر الوجيز لابن عطية)	ماجستير M.A
٩٨	فهيم الله	منهج نظام الدين النيسابورى في تفسيره: (غرائب القرآن ورغائب الفرقان)	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
٩٩	حسين إسماعيل (صيني)	منهج الشيخ عبد الحميد كشك في تفسيره (في رحاب القرآن)	ماجستير M.A
١٠٠	نور حيات خان	منهج الشيخ الإيجى في تفسيره: (جامع البيان في تفسيره القرآن)	ماجستير M.A
١٠١	سميه رفيق باكستاني	الإمام أبو عمرو الدانى وجهوده في علم القراءات	ماجستير M.A
١٠٢	فضة ناز باكستاني	منهج الشيخ محمد كرم شاه الأزهرى	ماجستير M.A
١٠٣	هلال خزارى جزائري	أهم اتجاهات التفسير في بلاد المغرب في القرنين: الثالث عشر والرابع عشر الهجريين	دكتوراه Ph.D.
١٠٤	أمير فيصل (اندونيسي) Amir Faisal	نظرية الوحدة القرآنية عند علماء المسلمين ودورها في الفكر الإسلامي.	دكتوراه Ph.D.
١٠٥	رحمت الله زاهد	اللعن وأسبابه في الكتاب والسنة	ماجستير M.A
١٠٦	ديا هدايتي (اندونيسي)	المناسبات بين الآيات والسور في تفسير القرآن الحكيم: (المنار لمحمد رشيد رضا)	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
١٠٧	عبد الرحمن صالح (باكستاني)	رشاد خليفة وكتباه العهد النهائي للقرآن (دراسة نقدية)	ماجستير M.A
١٠٨	قدسية جبين (باكستاني)	تفسير التذكرة لعناية الله (دراسة وتقويم)	ماجستير M.A
١٠٩	على فكرى نور (أندونيسي)	منهج الشيخ محمد حسبى الصديقى في تفسيره: (النور لتفسير القرآن المجيد)	ماجستير M.A
١١٠	نصير الله	منهج الإمام أبى المظفر الشاهفورى في تفسيره: (تاج التراجم في تفسير القرآن للأعاجم)	ماجستير M.A
١١١	عفت بتول (باكستانى)	منهج الشيخ نعيم مراد آبادى في تفسيره: (خزائن العرفان في القرآن)	ماجستير M.A
١١٢	محمد تاسع نمادى (نيجيرى)	جهود الشيخ عبد الله بن فودي في التفسير	دكتوراه Ph.D.
١١٣	يوسف قمر الدين	الفلاح والخسران في القرآن دراسة موضوعية	ماجستير M.A
١١٤	عافية إعجاز (باكستاني)	تفسير الحسنات لأبى الحسنات سيد أحمد القادرى (دراسة وتقويم)	ماجستير M.A

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
١١٥	فضل الله ذو الفقار	منهج الشيخ عبد اللطيف في تفسيره: (كاشف البيان)	ماجستير M.A
١١٦	مريم محمد على (باكستانى)	عناية القرآن الكريم بإصلاح الأسرة.	ماجستير M.A
١١٧	محمد عارف عطائى	منهج الواعظ في تفسير الطبرى	ماجستير M.A
١١٨	أمة الرحمن حمنة (باكستانى)	الجانب الفقهي في تفسير الطبرى	ماجستير M.A
١١٩	قارى محمد عارف	منهج الشيخ ثناء الله بانى بتى في (التفسير المظهرى)	ماجستير M.A
١٢٠	جرنى فرحانى (أندونييسى)	المناسبات بين السور والآيات في تفسير (المراغى)	ماجستير M.A
١٢١	روح الله مجاهد	القراءات في تفسير الكشاف (دراسة تحليلية نقدية)	ماجستير M.A
١٢٢	اسد الله	منهج ابن عجيبة في تفسيره:(بحر المديد في تفسير القرآن المجيد)	ماجستير M.A.
١٢٣	ساجدة أحمد محمد أفضال (باكستانية)	المسئولية والجزاء في القرآن الكريم: (دراسة موضوعية)	ماجستير M.A.
١٢٤	حسنة عبيد الله عزيز (باكستاني)	الجانب الحيثي في تفسير فتح القدير للإمام الشوكانى	ماجستير M.A.

م	اسم الطالب أو الطالبة	عنوان الرسالة والبحث	المرحلة
١٢٥	سومية عزيز بنت عبد العزيز حنيف (باكستاني)	ترجمة وتعليق للقرآن الكريم (لعبد الله يوسف على)	ماجستير M.A.
١٢٦	حافظ عارف متين	ترجمة لتفهيم القرآن للمودودى (سورتي النساء والمائدة)	ماجستير M.A.
١٢٧	أحمد نواز عباسى (باكستاني)	الآثار الواردة في أسماء السور (جمعا ودراسة)	ماجستير M.A.
١٢٨	رب نواز	القراءات في تفسير البحر المحيط (لأبى حيان)	ماجستير M.A.
١٢٩	إسماعيل أدينيوف (طاجيكى)	جهود الإمام الشاطبي الأندلسي في علم القراءات والرسم والفواصل	ماجستير M.A.
١٣٠	عتيق الله دوست	منهج الشيخ أبى إسحاق في تفسيره (..)	ماجستير M.A.
١٣١	محمد أبيب محمد	منهج الشيخ محمود حجازي في (التفسير الواضح)	ماجستير M.A.
١٣٢	شكر الله قاضى غلام محمد (أفغانى)	الجنة والنار في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)	ايم فل
١٣٣	السيد متين احمد شاه	الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم:دراسة مقارنة بين "تدبر القرآن" لأمين أحسن إصلاحي و"الأساس في التفسير" لسعيد حوى	ماجستير M.A.

ثانيا: أكاديمية الدعوة

تأسست أكاديمية الدعوة في مارس ١٩٨٥، من أجل إنشاء وتطوير البرامج التعليمية والتدريبية والبحثية للأغراض الدعوية تلبية لاحتياجات المجتمع الباكستاني والمجتمعات المسلمة خارجها.

وتعمل الأكاديمية منذ نشأتها على تنظيم برامج لتدريب الأئمة والخطباء في البلاد ونشر الدراسات والتقارير والدراسات الاستقصائية، والمجلات والكتيبات والكتب والمواد الأخرى في اختصاص الدعوة تعمل على إعداد المواد السمعية والبصرية لنشرها بين أوساط الشعب. هذا ومن جملة الأهداف التي ترمي الأكاديمية وراء تحقيقها هو تعزيز التعاون بين المؤسسات ذات الأهداف المماثلة داخل باكستان وخارجها وإنشاء مراكز إقليمية للأكاديمية الدعوة.

إنجازات في الدراسات القرآنية:

والذي يخصنا من جملة برامج الأكاديمية هي التي تتصل بموضوعنا في مجال الدراسات القرآنية وهي:

١- دورات في تجويد القرآن الكريم:

ويتم تنظيم هذه الدورات للبالغين الذين لم يتمكنوا من تلاوة القرآن الكريم من الناس في مختلف أنحاء باكستان. وتشتمل هذه الدورات مدة ثلاثة أشهر، وحتى الآن تم عقد مئات الدورات بنجاح.

٢- طباعة تراجم القرآن الكريم:

ويحتل هذا البرنامج لدى الأكاديمية مكانة مرموقة بين برامجها

بحيث يكفل احتياجات الشعب الباكستاني بتوفير تراجم القرآن الكريم في لغاتهم العديدة بالإضافة إلى نشر التراجم الأجنبية ولاسيما التي يتم نشرها وطباعتها لسد حاجات البلاد المجاورة للباكستان. وقد تم الإنجاز الرائع من الأكاديمية بنشر ترجمة للقرآن الكريم بعشر لغات وهي: الإنجليزية والأردية والفارسية والطاجيكية، ولغة آذربيجان، الألمانية والألبانية والبورمية والسندية والصينية.

ويحتاج هذا البرنامج الدعم القوي من المؤسسات ذات أهداف مماثلة مثل مجمع الملك فهد لطباعة ترجمة القرآن، وتبادل الخبرات والمهارات لترقية مستوى العمل في خدمة كتاب الله ﷻ (١) .

ثالثا: أكاديمية الشريعة

تأسست أكاديمية الشريعة عام ١٩٨١م لتحقيق مهمة التدريب في الفقه الإسلامي والقضاء الشرعي للمحامين والقضاة وغيرهم من المهنيين القانونيين الذين يلعبون دورا رئيسيا في النظام القضائي في البلاد. فبرامج الأكاديمية في إعداد الموظفين القضائيين ترمي وراء تحقيق تطلعات الشعب والضرورات الدستورية التي تدعو إلى أسلمة القوانين في جمهورية باكستان الإسلامية.

مشروع أحكام القرآن للأكاديمية:

يندرج مشروع أحكام القرآن في إطار مشروع كبير يتمثل في ترجمة

(١) http://dawah.iiu.edu.pk .

أمهات الكتب الإسلامية ذات صبغة قانونية. وتأتي على طليعتها كتب أحكام القرآن التي تمثل ثراء الفكر القانوني الإسلامي عبر العصور، ويسد هذا المشروع حاجة المحامين والقضاة والقانونين غير الناطقين بالعربية بتعريفهم على هذه الثروة القانونية الإسلامية.

١- أحكام القرآن للجصاص: وقد تم نشر ترجمة هذا التفسير الفقهي العظيم بالأردية في سبع مجلدات كبار.

٢- أحكام القرآن للقرطبي: قامت الأكاديمية لطبع الترجمة الأردية لبعض المجلدات من هذا السفر التفسيري الفقهي، وبقية العمل في طور النشر والطباعة، وبالله التوفيق (١) .

رابعا: مجمع البحوث الإسلامية (٢)

كانت فكرة إنشاء مجمع البحوث الإسلامية بإسلام أباد فكرة رسم خطة للتنمية المستقبلية للدولة الإسلامية الفتية بشرح الإسلام لأنظمتها الإستراتيجية بالدراسات والبحوث في مجالات العلوم الإسلامية؛ القرآن، الحديث، الفقه الإسلامي والقانون والتاريخ والثقافة، الفلسفة، التصوف ومختلف الموضوعات الإسلامية الأخرى.

عمل المجمع منذ نشأته في عام ١٩٦٠ تحت إدارة مختلف الوزارات في حكومة باكستان حتى عام ١٩٨٠م. وفي وقت لاحق في عام ١٩٨٥م،

---

(١) http://www.iiu.edu.pk/index.php.

(٢) http://iri.iiu.edu.pk .

عندما تأسست الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام اباد، أصبح المجمع جزءا من تلك الهيئة.

منجزات المجمع في مجال الدراسات القرآنية:

نظرا لضيق المقام نكتفي بنماذج مما أنجز في مجال الدراسات القرآنية في المجمع:

١- المؤلفات (في التفسير والعلوم القرآنية):

- القرآن الكريم مع الترجمة الإنكليزية (ايم-ايم بيكثال)
- مفهوم القرآني للتاريخ (مظهر الدين صديقي)

The Qur'anic Concept of History by Mazheruddin Siddiqi

- موضوعات القرآن والحياة الإنسانية - الأردو- (خواجة عبد الواحد)
- تحقيق تفسير الماتريدي (سورة الفاتحة) (الأردو) (الإمام أبي محمد بن محمد أبو منصور ماتريدي، ترجمة لدكتور محمد حسن الصغير معصومي)
- علوم القرآن (الأردو) (محمد ميان صديقي)

وسوف نسجل ملاحظتنا في واقع المؤلفات عند المجمع في آخر البحث.

٢- المؤتمرات في الدراسات القرآنية:

(أ) مؤتمر: "بر صغير مين مطالعه قرآن" (الدراسات القرآنية في شبه القارة الهندية) أنعقد في ٢٨ إبريل-١مايو ١٩٩٧م (أربعة أيام).

وقد درست في هذا المؤتمر الدولي موضوعات كـ تاريخ ودراسة مطالعة القرآن الكريم في شبه القارة، والتحليل النقدي للتفاسير الموجودة للقرآن الكريم إلى اللغات الأساسية لشبه القارة مثل الأردية والفارسية والبشتوية والبنجابية والإنجليزية وما إلى ذلك. ثم طبعت في مجلة "فكر ونظر" في مجلد:٣٦، رمضان-ذي الحجة ١٤١٤هـ/يناير- مارس ١٩٩٩م بإسلام آباد.

(ب) مؤتمر: "مشاكل ترجمة القرآن الكريم في شبه القارة الهندية"[(١)] وهذا المؤتمر المزمع عقده من ٢٦-٢٨ فبراير، سنة ٢٠١٣م، يستقبل البحوث في الموضوعات التالية:

١- تاريخ ودراسة ترجمة القرآن الكريم في شبه القارة.

٢- التحليل النقدي للترجمات الموجودة للقرآن الكريم إلى اللغات الأساسية لشبه القارة مثل الأردية والفارسية والبشتوية والبنجابية والإنجليزية.

٣- الترجمة والتفسير وأثر الفئات الدينية المختلفة في ترجمة القرآن الكريم.

٤- خصائص اللغة المصدر (العربية) واللغة الهدف مقارنة بقضايا وتحديات ترجمة القرآن الكريم.

٥- عربية القرآن الكريم وما "لا يمكن ترجمته" في القرآن الكريم.

---

(١) http//www.iiu.edu.pk .

٦- الترجمة والقراء.. وظيفة ترجمة القرآن الكريم في المجتمع (مدى اعتماد الناس على الترجمات) وهل تستخدم الترجمات للأغراض العلمية في المعاهد أو للقراءة الشخصية أو للأهداف الدعوية.

٧- الذاتية والموضوعية وعوامل أخرى في ترجمة القرآن الكريم.

٨- مشاكل الترجمة الغير مباشرة للقرآن الكريم.

٩- الترجمات القرآنية وأثرها على المفاهيم الإسلامية الشرعية.

١٠- نظريات الترجمة وصلتها بترجمة القرآن مثل فيلولوجية (فقه اللغة)، والتواصلية، والسيميائية - الإجتماعية ولاسيما الهيرمينوطيقية (التفسيرية).

٣- نماذج من البحوث حول التفسير وعلوم القرآن في مجلات المجمع:

نذكر هنا بعض البحوث كنموذج رائع في الدراسات القرآنية التي تم نشرها في مجلة "الدراسات الإسلامية" تحت إشراف المجمع - علما بأنه نشرت مئات البحوث القرآنية في غيرها من المجلتين للمجمع وهما: "فكر ونظر" بالأردية و "Islamic Studies" بالإنكليزية، وجل هذه البحوث أنجزت من لدن حذاق الميدان في مختلف العالم الإسلامي؛ تركنا ذكرها خوفا من الإطالة. وإليكم بعض الموضوعات المنشورة في مجلة "الدراسات الإسلامية":

- نقاء الكلمة وجمال التعبير في الخطاب القرآني
  عودة عبدالله.
- اللغة والنزعة الاعتزالية في تفسير الكشاف
  مرتضى آية الله زاده شيرازي

- المفاهيم القرآنية في ديوان "بانگ درا" لمحمد إقبال"
  حافظ عبدالقدير
- الدخيل في تفسير جزئي تبارك وعمَّ من تفسير البغوي
  فايز صالح الخطيب
- الشيخ محمد الصواف ومنهجية المدرسة الدعوية في التفسير
  ليث سعود جاسم القيسي
- مدى فاعلية المثل القرآني في الدعوة ومجالاته فيها
  محمد امين حسن
- حركة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفارسية ومناهج المترجمين
  حبيب الله ضيائي
- العلوم النقلية بين منهجية القرآن المعرفية وإشكاليات عصر التدوين
  طه جابر العلواني
- "أدب الخطاب عند الأنبياء عليهم السلام من منظور قرآني (موسى عليه السلام- نموذجًا"
  عودة عبد عودة عبدالله
- تصور التعليم في القرآن الحكيم
  محمد جعفر شاه الفلواروي
- ارتباط التشريع القرآني بالزمان: بعض الأسرار والحكم
  عودة عبد عودة عبدالله
- الرؤية الجمالية في القرآن
  الطيب زين العابدين

- المفهوم القرآني وأكون الإنسان
  فضل الرحمن
- القرآن جامع لجميع أحكام الشريعة للإمام المجدد أحمد بن عبدالأحد السرهندي
  محمود احمد غازي
- الموسوعة القرآنية المتكاملة
  مظفر إقبال (تعريب: عمر فاروق)
- البسملة وسبب سقوطها من أول سورة براءة
  عيادة بن أيوب الكبيسي
- الألفاظ القرآنية الدالة على القرابات نسبا وصهراً ورضاعة وما إليها
  محمد شفقت الله
- الفكر السياسي في القرآن
  محمد تقي الأميني
- إيحاء القرآن الكريم لتنمية القوى العقلية في الإنسان
  يوسف الخليفة أبو بكر
- دعوة نوح عليه السلام في القرآن الكريم: أسسها وأساليبها
  محمد أمين حسن محمد بني عامر
- تأملات حول التفكر في القرآن
  عبدالفتاح رواس قلعه جي

- أهمية التفسير بالمأثور في الدراسات القرآنية من خلال التفسير المسند لابن أبي حاتم الرازي
  عيادة بن أيوب الكبيسي
- القصة في القرآن: خصائص وأغراض
  ثناء الله حسين
- منهج إِبي المظفر السمعاني في تفسيره
  ثناء الله بوتو
- غريب القرآن والحديث وكتاب الغريبين لأبي عبيد الهروي
  عبدالرحيم اشرف بلوش
- من القرآن الكريم
  سميح عاطف الزين
- ابن أبي حاتم الرازي وتفسيره المسند
  عيادة بن ايوب الكبيسي
- الإمام ولي الله الدهلوي وترجمته للقرآن"فتح الرحمن بترجمة القرآن
  مصباح الله عبدالباقي
- فكرة الاستقراء في القرآن الحكيم
  محمد جميل قلندر
- الحذف المجازي في القرآن الكريم
  احمد الحسن سمساعة
- ترجمة المعاني الثانية في النصوص القرآنية إلى اللغة الانجليزية
  احمد شيخ عبدالسلام

- الإعجاز البياني في آيات قصة سليمان عليه السلام
فايز صالح الخطيب
- تفردات ابن عاشور النحوية في تفسيره عن الزمخشري وابن عطية والبيضاوي
الضيف نطور
- القرآن الكريم
سميح عاطف الزين
- صيغ الفعل (حَكَمَ) ودلالاتها التربوية في القرآن الكريم
محمود سلامة الحياري
- أيسر السبل لرواية الإمام حفص بقصر المنفصل
عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي
- لغة العين في القرآن الكريم (دراسة بلاغية
كمال عبدالعزيز
- موقف الإمام الطبري من نسخ بعض الآيات
فرمان إسماعيل إبراهيم
- إعجاز القرآن بما فيه من الإشارات العلمية الدقيقة
محمد عبدالتواب حامد
- الترجمة التفسيرية الأردية للإمام أشرف علي التهانوي (رحمة الله) وبعض خصائصها
محمد الغزالي
- أحسن القصص في القرآن: مقارنة بالإسرائيليات
نور محمد عثماني

- دلالة القرآن على عذاب القبر ونعيمه
  يوسف الزيوت
- قصة هاروت وماروت في ميزان المنقول والمعقول
  عيادة بن ايوب الكبيسي
- المعجزة العلمية في القرآن والسنة
  عبدالمجيد الزنداني
- تخصيص عام القرآن بالسنة الأحادية
  عبدالله محمد الصالح
- دعوة القرآن الكريم إلى أعمال الفكر والعقل
  محمد جعفر شاه الفلواروي
- ضوابط الكتابة في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة
  رزق الطويل
- الاتجاهات البلاغية في تفسير الكشاف للزمخشري
  مرتضى آية الله زاده شيرازي
- الشيخ الطوسى ومنهجه في تفسير القرآن
  سعيد احمد اكبر آبادي
- تدوين القرآن الكريم وتراجمه
  محمد حميد الله
- التعبير بالوجه في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)
  كمال عبدالعزيز

- منهج الغزالي في قراءة القرآن وفهمه
  رضوان جمال الأطرش
- آيات التحدي والإعجاز في القرآن الكريم
  محمد عبدالتواب حامد
- مسألة الالتزام بالرسم العثماني في كتابة الآيات القرآنية في غير المصاحف
  عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي
- القرآن والسنة نصوص هداية والمصدر الرئيسي للعلوم الحديثة
  عبدالله البسام
- إمعان النظر في فواتح السور
  عيادة بن ايوب الكبيسي
- رسالة إفراد كلمات في القرآن لابن فارس
  أحمد خان
- بنية التمثيل وفاعلية التخييل في القرآن الكريم
  زياد صالح الزعبي
- تفسير مجاهد – مقدمة
  عبدالرحمن الطاهر السورتي
- المثل ومفهومه عند المفسرين
  سالم الهدروسي
- عقيدة السيوطي من خلال تفسيره للقرآن الكريم
  مروان القيسي

- غريب القرآن والحديث وكتاب الغريبين لأبي عبيد الهروي
  عبدالرحيم اشرف بلوش
- منهج البحث العلمي في القرآن الكريم
  حسن آتاي
- عرض للاتجاه اللغوي في تفسير التبيان
  مرتضى آية الله زاده شيرازي
- قراءة البسملة أول سورة براءة للإمام ملا علي القاري رحمه الله
  دراسة وتحقيق وتعليق عيادة بن أيوب الكبيسي
- تفسير مجاهد ۰۲
  عبدالرحمن الطاهر السورتي

ملاحظات واقتراحات:

والذي يؤخذ على المواضيع المدروسة في مستوى الدراسات المعمقة والدكتوراه في قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين، هو الأخذ بمناهج المفسرين عموما وعدم التطرق إلى المواضيع الحديثة التي تستحق دراسات جادة، مثل التأويل الحداثي في تفسير القرآن، ونظريات حديثة في اللسانيات وأثرها على الدراسات القرآنية، والتي تحتاج إلى تكوين قوي ليتم الرد القوي على ما يتطاول به على النص القرآني تحت مسميات الحداثة والتنوير. هذا بالإضافة إلى البحوث حول الاستشراق وجهوده الحديثة المعادية للقرآن وعلومه الأصيلة، والمناهج والتيارات المعاصرة والمنحرفة في التفسير، وتقديم المشاريع حول الجانب التقني في خدمة كتاب الله عز وجل وعلومه.

هذا بالإضافة إلى تطوير الجانب القواعدي والتأصيلي في مختلف أنواع التفسير مثل التفسير الكلامي والفقهي والمقاصدي والإشاري والعلمي ليتصدى لكل من يريد التلاعب بالنصوص دون آليات تؤهله لتفسير القرآن، أو دون مراعاة الأصول و القواعد الثابتة المنصوص عليها من قبل العلماء لتفسير القرآن من مهارات لغوية وأصولية ومقاصدية وما إلى ذلك.

أما ما يتعلق بالمناهج الموجودة في قسم التفسير وعلوم القرآن فإنه من الغريب عدم وجود اختصاص القراءات فيها على عكس الجامعات العربية التي تهتم اهتماما بالغا لهذا الجانب معتبرة إياها أساس علوم القرآن بحق. وهذه ملاحظة كبيرة تؤخذ على المناهج والقائمين على الشؤون الأكاديمية بالقسم والجامعة ولا ينبغي ذلك.

هذا، وتفتقر الجامعة بكلياتها ومعاهدها وأقسامها المعنية بالدراسات القرآنية إلى تعزيز الروابط بالمؤسسات ذات أهداف مشتركة للبحث والتحقيق في مجالات البرمجيات والجوانب التقنية في تطوير الدراسات القرآنية لديها كما هو مشار إليه في هذا المؤتمر المبارك كعنصر من عناصره.

أما ما يتعلق بأكاديمية الدعوة التي كان من هدفها الرئيسي نشر القرآن وعلومه في أوساط الشعب وفي شبه القارة الهندية فإنها رغم إمكانياتها لم تستطع إيفاء حق هذا العمل الجبار، ويدل عليه نشر العدد القليل من التراجم القرآنية التي لم تأتي لتشمل اللغات الباكستانية المحلية فضلا عن لغات أخرى في البلاد المجاورة لباكستان. وينبغي أن تلتفت الأكاديمية إلى مجمع الملك فهد في هذا الصدد وتستعين بها وبغيرها من الجهات بحثا عن تمويل المشاريع القرآنية وتوسيع ثقافة الأوقاف القرآنية تحت إشرافها.

وفيما يخص بندرة الإنتاج التأليفي عند مجمع البحوث في الدراسات القرآنية فيمكن الاقتراح بضرورة التعزيز والتنسيق بينه وبين المؤسسات القرآنية والمكتبات العربية والإسلامية؛ من أجل تكثيف الجهود و لاسيما نشر المخطوطات القرآنية التي تنتظر إلى تحقيقها في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

ونعتقد أن هذا المؤتمر العلمي المبارك الذي جاء للبحث عن كل هذه الفرص في محاوره التنظيمية والتقنية والتشجيعية والتمويلية، ويتمتع أصحابه، أصحاب الفكر والثقافة والسياسة في المملكة العربية السعودية بالنية الصالحة والإرادة القوية خير منصة للبحث عن سبل الدعم العلمي والمعرفي والمادي لهذه المؤسسة الفتية في الدراسات الإسلامية عموما وللتفاعل في خدمة كتاب الله ﷻ وعلومه على وجه الخصوص، وبالله التوفيق.


مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies


جامعة الملك سعود
King Saud University


كرسي القرآن الكريم وعلومه
Chair of Qur'anic Sciences